



أنا

امرأة

لا

يُعبرُها

الزمن

أعاني

سليمان

أنا امرأة لا يعبرها الزمن

أمانى سليمان

خواطر

أنا امرأة

لا يعبرها الزمن

أمانى سليمان

إهداع

أهدي كلماتي لكل امرأة

بدأت رحلتها

أو كانت في منتصف الطريق

أو وصلت لذاتها

أعرف القسوة التي عشتها

القهر و الوحدة

لكن لا تقلقي

ستجدي نفسك في نهاية الطريق

المهم أن لا تستسلمي

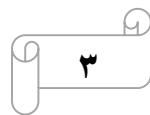
أنا امرأة لا يعبرها الزمن

أمانى سليمان

بوج أنشى

تعرف ذاتها

حد الشفافية



أنا امرأة لا يعبرها الزمن

أمانى سليمان

دفتر القلب

حين يُكتب

دون أن يشرح

التصنّع لا يمت

للأنوثة بصلة

فالعداوة بينهما أزلية

(١)

أنا امرأة من نور و تراب

فيّ من كل امرأة ظلٌّ صغير

لكن لا أحد في الدنيا

يحمل ملامحي كاملة

(٢)

أنا لست تكراراً لأحد

أنا الأصل الذي تفرعت منه الحكايات

كلّ من عرفوني

تركوا بصمتهم في

لكن وحدي أترك الأثر في الجميع

(٣)

في داخلي نساء كثيرات

كلّ يهمس بلغة مختلفة

لكنّي حين أنظر في المرأة

لا أرى سواعي

يُفرون خجلاً في حضوري

(٤)

لست نسخة من أحد

لأنني لا أعيش كما يُراد لي

بل كما أريد

قد تشبهني الملامح

لكن جوهرني لا يُكرر

(٥)

أنا امرأة لا تبحث عن الكمال

بل عن السلام

فالكمال مرهق

أما السلام فهو انوثة ناضجة

(٦)

أنا امرأة حين أرحل لا أنظر خلفي

ليس تكبراً

بل لأنني أعلم

أني تركت ما لا يليق بقلبي

(٧)

أنا امرأة لا تقاس بنعومة صوتها

بل بثباتها

حين تهتز الأرض من تحتها

(٨)

أنا امرأة لا تخاف الوحدة

فقد تعلمتُ

أن أجالس نفسي

و أكلم صمتي

و أحترم ذاتي

كما لو كنت وطنًا

(٩)

أما امرأة تضيء حين تحب

و تصمت حين تتألم

فالعقب لمن يجدي

أرمم نفسي

ثم أعود دائمًا أقوى مما كنت

(١٠)

أنا امرأة أعرف متى أكون العاصفة

و متى أكون النسمة

و أحياناً أختار الصمت

ليكون كليهما

(١١)

أنا امرأة لا تُهزم

ربما أنحني للحظة

لكن جذوري تمتد في الأرض

حيث لا يصل الألم

(١٢)

أنا امرأة لا يجيد التمثيل

مشاعري صادقة حد الوجع

ولهذا أبدو قوية

فالصدق سلاح نادر

(١٣)

أنا امرأة لا تكرر اخطاءها

لكنها لا تندم أيضاً

فالخطى التي أوجعتني

هي التي صقلتني

(١٤)

انا امرأة حين تحب

تزرع قلبها في يدك

لكنها إن رحلت

تأخذ جذور الحب معها

(١٥)

أنا امرأة لا تبحث عن ضوء خارجي

ففي داخلي شمس

تعرف متى تشرق

حتى لو غاب النهار

(١٦)

أنا امرأة خلقت من تفاصيل صغيرة

ضحكة

دمعة

حلم مؤجل

لكنني رغم البساطة

معجزة متكلمة

(١٧)

أما امرأة تداري الوجع بابتسامة

لأنني أؤمن أن القوة

لا تحتاج صوتاً

بل قلباً لا ينكسر

(١٨)

انا امرأة لا تنتظر الاعتذار ممن خذلها

خسر صمتها

قبل كلماتها

(١٩)

أنا امرأة تعرف متى تغلق بابها

و متى تفتحه للعالم من جديد

لأنى أملك مفاتيح ذاتي

لا أضعها في يد أحد

(٢٠)

أنا امرأة أحب بكل ما اوتت من مشاعر

حتى أضيء درب الحب

و حين أفارق

أطفئ قلبي بهدوء

فلا أترك خلفي رماداً

بل سلاماً

(٢١)

انا امرأة حين أحب

أمنح من عمق لا يُقاس

و حين أُخذل

أرحل من عمق لا يُشفى

(٢٢)

أما امرأة لا تكره من أوجعها

بل تشكره بصمت

لأنه علّمها

أن الحب لا يوّهّب لكل من يبتسم

(٢٣)

أنا امرأة لازالت تؤمن بالحب

رغم كثـر الذين كفروا به

و أفسدوا معناه

فالإيمـان بالـحب

جزء من نقائي لا أفرّط به

(٢٤)

أنا امرأة حين تفقد تتألم

كما تتفتح الزهرة في المطر

قطر الندى على خدها

و نور في قلبها

فهي لا تموت بل تزهر وجعاً

(٢٥)

أنا امرأة لم تعد تخاف الخسارة

فقد خسرت ما يكفي

لتعرف أن ما كتب لها

لن يضل طريقه إليها

(٢٦)

أنا امرأة لم تعد تجري خلف شيء

تعلم أن الهدوء

يجلب ما لا تجلبه الاهفة

(٢٧)

أنا امرأة تعلمت بعد معاناة طويلة

أن الشفاء لا يعني النسيان

بل أن يهدا القلب

حين يتذكر أنه الآن في أمان

بعيداً عن براكين الغيرة التائرة

و مستنقعات الخيانة العفنة

و ثلج الإهمال القاتل

(٢٨)

أنا امرأة تصالحت مع ماضيها

و ضمت أخطاءها لصدرها

كأبناء مشاغبين

فكل ما كان

علمني كيف أكون

(٢٩)

أنا امرأة لا تنتظر من ينقذها

فقد صارت بنفسها ملاداً

و شفاؤها الأجمل

كان بيدها

لا بيده أحد

(٣٠)

أنا امرأة لا تنتظر من يثبت قيمتها

فهي تعرفها جيداً

تبتسم لمن يشكك بها

في حين أن نظراتها تثقب روحه

لأن الثقة لا تجادل

(٣١)

أنا امرأة لا تحتاج أحد

كي يعينها و ينير دربها

فقد اكتشفت

أن وهجها الداخلي لا يخبو

إلا إن أطفأته بيدها

(٣٢)

أنا امرأة حين تسقط تنهض بكرامة

تجمع شتاتها بابتسامة

تواصل السير

كأنها لم تنكسر يوماً

(٣٣)

أنا امرأة تؤمن أن القوة

ليست في القسوة

بل في اللين الذي لا يُهزم

و القلب الذي لا يمل أو يكل

عن الوضوء بنقاء الحب

ليصلني صلاة العشق الدائم

(٣٤)

أنا امرأة حين تنظر في المرأة

ترى تاريخاً من الخيبات

لكنها تبتسم

لأنها نجت من كل العواصف

دون أن يُخدش جمالها الداخلي

(٣٥)

أنا امرأة لا تكثُر الكلام

ففي صمتها أنوثة تُنْصَتُ لها الأرواح

و في نظراتها ضوء

يُجذبُك بسحرٍ خاصٍ

فريد من نوعه

تقع أسيره

دون إدراك

(٣٦)

أنا امرأة لا تلهث لتلفت الانتباه

فهي تعرف أن النور الحقيقى يُرى

و لو أختباً خلف ظل طويل

(٣٧)

أنا امرأة حين تبتسم

تزهر الأماكن

فجمالها ليس فقط في الملامح

بل في حضور

يشبه الدعاء الطاهر

(٣٨)

أنا امرأة تشبه المطر

هادئة حين تأتي

لكنها تحيي

ما مات من حولها

(٣٩)

أنا امرأة كل ما هدأت

ازداد بريقها

فالنور الذي يسكنها

لا يحتاج بريقاً ليُرى

(٤٠)

أنا امرأة لا تخشى الطريق

فحتى إن سرت وحدي

أعرف أن خطاي لا تخونني

و إيمانى ينير دربى

و صفاء نيتها يحميني

(٤١)

أنا امرأة تختار

و لا تختار

فهي لا تقبل

أن تكون

فصلاً عابراً

في حكاية أحد

(٤٢)

أنا امرأة لا تخاف من الرحيل

فهي تؤمن أن الحرية

ثمنها البعد أحياناً

(٤٣)

أنا امرأة تسير بقلب مطمئن

تعرف أن اختيارها لنفسها

لم يكن أناية

بل نجاة

(٤٤)

المرأة التي تمشي بثقة في طريقها

لا تنتظر إذناً لتكون

و لا تفسيراً لتعيش

امرأة تعرف ماذا تريد

و تعرف متى تقول لا

و متى تصمت

لأن الصمت أبلغ

(٤٥)

الأنثى تكتشف نفسها بعد الألم

لا تتعالى على أحد

بل تحضن نفسها بحب

(٤٦)

أنا امرأة نهضت من الرماد

ابتسمت للحياة من جديد

قوية

ناضجة

تؤمن بذاتها

تعرف قيمة نفسها

دون صخب التصنع

(٤٧)

انا امرأة حرة

بكل معنى الكلمة

تحررت من الحاجة

من الرغبة

من الغيرة

من الخوف

اكتفيت بذاتي

(٤٨)

أنا امرأة استثنائية

سترى في كل من عرفتهن

لكن لو جمعت نساء الأرض

لما استطعت أن تصنع فسيفساء تشبهني

انا أنثى لا و لن تتكرر

(٤٩)

رحلة الأنثى من الوجع إلى الوعي

متبعة حقاً

تعبر محطات كثيرة

تشعر أنها انطفأت

لكنها تنير من جديد

تفقد الكثير

لكن المهم ألا تفقد ذاتها

رحلة من الانكسار إلى الاتزان

(٥٠)

حين يصبح البقاء فناً

يرسم بريشة الاكتفاء

تصل إلى أعماق ذاتك

الكاتبة أمانى سليمان



سوريا محافظة الحسكة

مدينة القامشلي

من مواليد ١٩٨٨/٨/٢

درست في كلية العلوم قسم كيمياء

أول مؤلفاتها كتاب خواطر بعنوان همسات النسمات

الثاني كتاب خواطر بعنوان صدى الأفكار

الثالث رواية بعنوان يُضمدَها الأمل

الرابع كتاب خواطر بعنوان عندما تتحدث الروح

الخامس رواية بعنوان أرواح تتارجح على كفوف السحر

السادس كتاب خواطر بعنوان يا حزني السعيد

السابع رواية بعنوان قبل أن يراها

الثامن قصة بعنوان و كانت الصدمة

الحادي عشر رواية بعنوان ترتيب القدر

العاشر مسرحية بعنوان النبوءة

الحادي عشر كتاب خواطر بعنوان كلانا يبحث عنِي

الثاني عشر رواية بعنوان حين تكلم الموت

الثالث عشر رواية بعنوان نالت مرادها

الرابع عشر رواية بعنوان سلام فوق رماد الماضي

الخامس عشر خواطر بعنوان أنا امرأة لا يعبرها الزمن